والثالث أنّ َ بعد الألف كسرةً فلو قُلبت ياءً لوقعتْ الألف بين كسرة وبينَ ما هو في تقديرِ الكسر وقوعاً لازماً .

والرابعُ أنّ ألفَ فاعل حرفُ معنى والواوُ كثرتْ زيادتُها للمعنى أكثرَ من زيادة الياء له .

والخامس أنّ َ الواوَ هنا لَمّا اختصّ َت بالجمعِ أشبهتواوَ الضمير في قامُوا والزّ َيْدُون .

فصل .

وإنّ َما جاء في جمع فاعل من المنقوصِ فُعَلَةٌ نحو قَاضٍ وقُضَاة فرقاً بينَ الصحيحِ والمعتلّ واختارُوا له هذه الزّ ِنةَ لأنّها أخفّ ُ وأنّها لا مثلَ لها في الآحادِ المعتلّة .

فصل .

وجَميعُ الرّ ُباعي له جمْعٌ واحدٌ وهو فَعَالِل سواءٌ كانت حروفُه كلّها أصولاً أو كانت بعضُها للإلحاق لأنّ َ الأربعةَ لا بدّ فيها من زيادةِ ألفِ التكسير لِتَدُلّ َ على